

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ الْأَثْرُ أَبَ الدَّوْحُ الطَّوَالُ فُرُوعُهُ ... بِخَيْسَقٍ هَزَّتَهُ الصَّبَا المَتَنَاوِحُ
ويقال : الخَسَاقُ كَشَدَّادٍ : الكَذَّابُ .

وقال ابن عَبَّادٍ : إِنْ زَمَّه لَذُو وَخَسَقَاتٍ فِي البَيْعِ مُحَرَّرٌ كَكَةً أَي يُمَضِّيه مَرَّةً
ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهِ أُخْرَى .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : الخاءُ والسَّيْنُ والقافُ ليسَ أصلاً لأنَّ السَّيْنَ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنَ
الزَّايِ وَإِنَّمَا تَغْيِيْرُ اللَّفْظِ لِتَغْيِيْرِ المَعْنَى .

ومما يستدرك عليه : ناقةٌ خَسُوقٌ : سَيِّئَةُ الخَلْقِ .

وخرسَقَ السَّهْمُ : لم يَنْفُذْ نَفَاذاً شَدِيداً .

وقالَ الأزْهَرِيُّ : رَمَى فخرسَقَ : إذا شَقَّ الجِلْدَ .

خشق .

ومما يستدرك عليه : الخَوْشَقُ كجَوْهَرٍ : ما يَبْدُقَى فِي العِذْقِ بَعْدَ ما يُلْقَطُ

ما فِيهِ عَن كُرَاعٍ وَقَالَ الهَجَرِيُّ : الخَوْشَقُ من كُلِّ شَيْءٍ : الرَّدُّءُ كما فِي

اللِّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ وَأنا أَطْنُهُ مُعَرَّباً بآءٍ عَن خُشُوكَ بِالضَّمِّ

فارسيَّةً معناه اليا بيس .

خشتق .

الخَشْتَقُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هو

الكَتَّانُ أَوْ الإِبْرِيْئِيْمُ أَوْ قَطَّاعَةٌ فِي الثَّوْبِ تَحْتَ الإِبْطِ وَبِهِ فَسَّرَ

أَبُو عَمْرٍو قولَ رُوْبِيَّةَ : .

" أَرْمَلٌ قُطَّاناً أَوْ يُسْتَتَى خَشْتَقاً فارسيٌّ مُعَرَّبٌ خَشْتَجَه كما فِي

العُبابِ .

خفق .

الخَيْفَقُ كَصَيْقَلٍ : الفِلاةُ الواسِعَةُ يَخْفِقُ فِيها السَّرَابُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ

والصَّاعَنِيُّ وَأَنْشَدَ الأَخِيْرُ لِلزَّيْئَانِ : .

" وَدُونِ مَسْرَاهَا فِلاةٌ فِيهِ هَقُ .

" تَبِيهٌ مَرَوْرَةٌ وَفَيْفٌ خَيْفَقٌ وَصَدْرُهُ : .

" أَنْزَى أَلَمٌ طَيْفٌ لَيْلَى يَطْرُقُ والخَيْفَقُ مِنَ الخَيْلِ والنَّوْقِ

والطَّلَامانُ : السَّرِيْعَةُ يُقالُ : فَرَسٌ خَيْفَقٌ أَي : سَرِيْعٌ جِدًّا قالَ ابنُ

درَيدٍ : وأَكْثَرُ ما يُوصَفُ به الإناثُ وكذلكَ نَاقَةَ خَيفَقُ وطلَيمَ خَيفَقُ
ولم يَذْكَرِ الجَوهَرِيُّ النَاقَةَ . وقيلَ : نَاقَةُ خَيفَقُ : مُخْطَافَةُ البَطْنِ
قَلِيلَةَ اللِّحْمِ .

وقالَ الكلابي : الخَيفَقُ من النِّساءِ : الطَّوِيلَةُ الرُّفَعِيْنِ الدَّقِيقَةِ
العِظامِ البَعِيدَةِ الخَطْوِ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الخَيفَقُ : الدَّاهِيَةُ . وقالَ غيرُهُ : خَيفَقُ : فَرَسُ رَجُلٍ
من بَنِي ضُبَيْعَةَ أَضْحَمَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ واسمُهُ سَعْدُ بنُ مُشَمْتِ .
والخَيفَقانُ كزَعْفَرانٍ : لَقَبُ رَجُلٍ اسمُهُ سَيَّارٌ وهُوَ الَّذِي خَرَجَ يَريدُ
الشَّحْرَ هارِباً مِن عَوفِ بنِ الخَلِيلِ ابنِ سَيَّارٍ وكانَ قَتَلَ أخاهُ عَويَفاً
فلَقِيَهِ ابنُ عَمٍّ له ومَعَهُ نَاقَتانِ وزادُ فقالَ له : أَيْنَ تَريدُ فقالَ الأُبْغُوانُ
وفي اللِّسانِ : فقالَ : الشَّحْرُ كَما لا يَقدِرُ على عَوفٍ فقد قَتَلَتُ أخاهُ
عَويَفاً فقالَ له : خُذْ إِحدَى النَاقَتَينِ وشاطِرَهُ زادَهُ فلما ولَّى عَطفَ عليه
بسيِّفِهِ فقَتَلَهُ وأَخَذَ النَاقَةَ الأخرى وباقي الزَّادِ فلَمَّا أتى البِلادَ سَمِعَ
هاتِفاً يَهْتَفُ يقولُ :

" طُلُومُكَ المُنْصِيفَ جَورُهُ .

" فيه للفاعلِ جَورٌ ورَمَاهُ بِسَهْمٍ فقَتَلَهُ فقيلَ : طُلُومَ الخَيفَقانِ
وضُرِبَ مَثَلاً ويُسَمَّى أَيضاً : صَرِيحَ الطُّلُومِ لذلكَ .

ويُقالُ أَيضاً : طُلُومٌ ولا كَطُلُومِ الخَيفَقانِ وفيه يَقُولُ القائلُ :
أَعْلَمُهُ الرِّمَايةَ كُلِّ يَومٍ ... فلمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني .
تَعالَى اللِّهَ هَذا الجَورُ حَقاً ... ولا طُلُومَ كَطُلُومِ الخَيفَقانِ

والخَنَفَقِيقُ كقَنَدَ فِيرٍ هو بالنُّونِ كما في الصِّحاحِ وفي العُبابِ بالياءِ

التَّحْتِيَّةُ قالَ شَيبَخُنا : وكِلاهُما صَحِيحٌ وكُلُّ من النونِ أو الياءِ زائِدَةٌ كما
صَرَّحوا بِهِ لأنَّه مأخوذٌ من الخَيفَقِ : السَّرِيعَةُ جِدُّا مِنَ الخَيْلِ والنُّوقِ
والطُّلُومانِ عن أبي عُبَيدٍ وضَبَطَهُ بالتَّحْتِيَّةِ .

والخَنَفَقِيقُ : حِكايةٌ جَرَى الخَيْلِ قالَهُ اللِّيثُ وضَبَطَهُ بالتَّحْتِيَّةِ
قالَ : تقولُ : جاءُوا بالرِّكْضِ والخَيفَقِيقِ من غيرِ فِعْلٍ يَقولُ : ليس يَتَصَرَّفُ
منه فِعْلٌ وهو مَشْيٌ في اضْطِرابِ